

تفسير القرطبي {سورة الزخرف }2{ }427} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين نزل من السماء كذلك والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ل تستووا على ظهوره ثم تذكرون نعمة ربكم - 00:00:00
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استوitem عليه وتقول و تقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الى ربنا لمنقلبون واجعلوا له من عباده - 00:01:18

مبين بنات واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمn مثلا ظل وجهه اسود وهو كظيم ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين واجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا واجعل الذين هم عباد الرحمن الله - 00:02:30
اشهدوا خلقهم اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم تكتب شهادتهم ويسألون الرحمن ما عبادناهم ما لهم بذلك من علم انهم لا يخرصون بل قالوا انا وجدناها انا على امة بل قالوا انا وجدنا ابا - 00:03:56

اثارهم لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:05:21
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين نعمه على خلقه ولذلك قال والذين انزلت من السماء ماء بقدر بخلاف نوح وقومه فانه نزل عليهم من السماء ماء - 00:06:14

لا كثير جدا اهلكم ولذلك من نعمه عليكم ان ينزل عليكم ماء من السماء بقدر فلا يجعله كثيرا فتهلكوا ولا يجعله قليلا فتعطش بقدر موزون كل شيء اتفنه جعله بوزن - 00:06:48
والذي نزل من السماء ماء الله والذي نزل من السماء ماء بقدر كل نقطة كل سنة لا تزيد ولا تنقص عما كتبه الله ويعطي للناس ما به تزرع وتشرب وتحرص - 00:07:17

ولا يهلكها ولا تبقى لها حاجة بعده والذين نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميّة اذا والذى الله نزل من السماء ماء ولذلك انزال السماء من الماء انزال الماء من السماء من خصائص الربوبية - 00:07:37

لا يقدر اهل الارض لو اجتمعوا لينزلوا مطر ما يستطيع والمطار الصناعي ما يمكن ينبع والذى نزلت ولذلك قال وانزلنا من السماء ماء طهورا لتحيى به بلدة ميّة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا - 00:08:14
جعلنا بعض البلاد قاحل وبعضا خصب ليتذكروا ويتدبروا ويعلموا ان هذا من عند الله. فابى اكثرا الناس كفورا. مطرنا بنوعه كذا وكذا. اصبح من عبادي مؤمن بي كافر بالكوكب اما من قال مطرنا بنوعه كلا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب - 00:08:39

واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك كافر بالكوكب مؤمن بي بانزال المطر من خصائص الربوبية وخلق السماوات والارض وخلقنا وخلق ابائنا وخارج النبات من الارض هذه الامر لا يقدر عليها الا الله - 00:09:02

وتتكرر في القرآن تكررا مستفيضا ليدل على ان من لا يقدر على هذا لا يستحق العبادة ولذلك وضع هذا الكتاب وضع معجز موضوع في قوله لا تقبل الا التسليم والمكابرة - 00:09:24
آ يعني الأدلة والبراهين الذي وضع عليه هذا الكتاب لا يقبل الا التسليم او المكابرة كأن يقول هذا ليس عمود هذا مثلا هذا

يسمى في عرف التخاطب المكابرية ولذلك الله لما - 00:09:49

السماء الناس في اول سورة البقرة الى ثلاثة اقسام ولا رابع لاهل الارض اسم مؤمن واعطاهم صفاتهم وجزاءهم وقسم كافر واعطاهم صفاتهم وجزاءهم وقسم منافق واعطاهم صفاتهم وجزاءهم نادي الطوائف الثالثة - 00:10:12

قال يا ايها الناس واتى باول امر في المصحف اعبدوا ربكم وذكر هذه الامور التي لا يقدر عليها الا الله. واحداث تساؤل ضمني. من هو ربنا الذي نعبد قال الذي خلقكم - 00:10:40

وخلق ابائكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخراج النبات من الارض ثم جاء باول نهي في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا وهذين الانشائين اعني الامر والنهي هما معنى لا الله الا الله مفرقة بادلتها - 00:10:57

بعد ان قسم الناس الى منافق وكافر ومسلم واعطى لكل شريحة صفاتها وجزاءها هدى للمتقين الذين يؤمنون للغيب ويقيمون الصلاة. بعد ان الذين كفروا سواه عليهم انترتهم ام لم تتدبرهم لا يؤمنون. ومن الناس من يقول امنا بالله - 00:11:22

واسهل في المنافقين لانهم اعلنوا شيء وكذبوا. ولذلك كانوا في الدرك الاسفل من النار او في الدرك الاسفل من النار ثم جاء بعد ذلك ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقالاع والانصاف - 00:11:45

وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحسیس الجياشة وقال جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا بسرعة ما قال فقد كفرت فان لم تستطعوا في الماضي ولن تستطعوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا - 00:12:09
النار اذن دينا على اسس وقواعد هائلة في الجمال والحسن. والقوة والبيان لكن نحن نائمون ينبغي ان نأخذ الكتاب بقوة ينبغي ان

نهيئ مراكز للاستفادة من القرآن ينبغي ان نحل مشاكل العالم بالقرآن - 00:12:34

ينبغي ان نفهم العالم ان عندنا كنز كل ما يحدث في العالم حله في القرآن لأن الله يقول ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ويقول ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا. اي مشكلة تقع حلها في القرآن - 00:12:56

السنة كلها دخلت في اية وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عن هذا الكتاب حري بان يعطى الوقت وان يتمثل وان يفهم وان يقرأ ويحفظ ويتأدب بآدابه. ويتحقق بالأخلاق التي يدعو اليها - 00:13:19

اذا نزل لكم ماء من السماء بقدر لطفه بقدر ما هو مثل ماء نوح الطوفان الذي جاء قال فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء من هم وفجرنا الارض عيونا الله قال لما قال نوح - 00:13:42

اني مغلوب ننتصر والله قال للارض امطري وقال للارض اطليعي. ولذلك التنور قلنا انه وجه الارض على اصح التفاسير لانه قال وفار التنور والتنور وجه الارض يقول التنور ما يخرب به وجه الارض - 00:14:03

ووجه الارض. اذا قال وفجرنا الارض عيونا فجرناها هي فارة تنور اذا بقدر احتراز مما حصل لقوم نوح فانشرنا به بلدة النسر هو ما يكون في الارض من الزهور والظلال والاوراق والثمار والفواكه - 00:14:27

كانت ميتة قاحلة لا شيء فيها فانزل المطر فحيد وانتشر في هذا الخير الطل والورق والعشب والحبوب والثمار بانواعها والفواكه بلدا كانت ميتا كذلك تخرجون. كذلك تخرجون لاننا لم نرى احدا مات وبعث - 00:14:54

والله يضرب لنا المثل ولكن لا يعقلها الا العالمون ما الفرق بين الانسان يموت ويدفن ويطلع من الارض حي وبين الارض تكون قاحلة فينزل عليها المطر فتحضر وتمتلئ من الحبوب والفواكه - 00:15:24

والثمار قال كذلك تخرجون من القبور بعد موتكم احياء كما احييت هذه الارض التي كانت قاحلة بالماء الذي نبت عليها واصبحت منتشر فيها يعني الخير والعشب المنافع كذلك تخرجون وقال في الاية الاخرى وترى الارض هامدة - 00:15:43

فاما انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وما احياء اذا اكبر دليل على الاحياء الانفس اذا ماتت هو احياء الارض بعد موتها - 00:16:08

عدد كتاب كل مشكلة عندنا يحلها كل مشكلة عندنا يحلها كتابنا حري بنا ان نعطيه الوقت الوقت اكبر مشكلة يعيشها العالم الاسلامي هو هجر القرآن هو عدم تمثيل الدين - 00:16:28

هو انتا كثير منا لا يحفظ سورة البقرة وسورة البقرة تناول القرآن. يقول ابن العربي فيها الف امر والف نهي. والف حكم اذا كما احياء هذه الارض القاحلة يحيي الاموات - [00:16:54](#)

ويجازي كلا بعمله ما الفائدة بالاشارة الى احياء الاموات والى القيامة؟ عشان كل واحد يستعد لان الذي لا يأخذ زاد من الدنيا لا زاد له يوم القيمة والله يكرر هذا - [00:17:22](#)

وقلنا ان هذا الكتاب باختصار جاء لثلاث معانٍ القرآن الله معبود بحق محمد صلى الله عليه وسلم مرسى من عند الله ووعد المصدق به الجنة واعد المكذب به النار هذه الجمل الثلاثة تتخذ مئات الاشكال - [00:17:39](#)

في القرآن جاء يبين لنا سبع امور التوحيد والميعاد والنبوات والاحكام والوعد والوعيد والقصص هذه الامر تكرر كالدواير وتتكرر وتتكرر وفي النهاية كل واحد ينجو بنفسه قبل ان يقع في الورطة - [00:18:02](#)

كل شيء يضرنا بيته لنا ربنا قال ان النفس لامارة بالسوء وقال ان الشيطان لكم عدو تتحذه عدوا وقال شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وحذرا من الدنيا - [00:18:32](#)

وان ما كتب الله لك سياتيك ولكن المشكلة انتا كثير منا لا يستعد ان يسمع الكلام ما عنده استعداد ليسمع درس ما عنده استعداد ليسمع محاضرة. من اين تأتي الهدایة؟ وربنا يقول فبشر عبادي ايش - [00:18:58](#)

الذين يستمعون القول يستمع يعطي وقت نسمع القول محاضرات خطب دروس ايات احاديث احكام يستمعون القول بعدين ايش فيتبعون احسن ما يستمعون يجوز لك ان تنتقم لكن الافضل لك ان تعفو وان تعفو - [00:19:23](#)

اقرب للنقوى. فتتبع احسن ما تسمع تسمع حسن والاحسن فتتبع الاحسن اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يفهم من دليل الخطاب ان الذي لا يسمع لم يهده الله ولا عقل له - [00:19:49](#)

كذلك اي تخرجون من القبور كما تحيا هذه الارض. والذي خلق الازواج كلها الليل والنهار الظلام والضياء الذكر والانثى الشمس والقمر اصناف وازواج واعطى كل شيء خلقه ثم هذا ثم السبيل يسره - [00:20:14](#)

ضيق كيف ولا يوجد شيء اتقن من خلق الانسان. ولقد خلقنا الانسان بعدين قال كرمنا بني ادم لذلك هذا الانسان معمول باتقان هائل جعله مستوى مرتفع القامة ويتطبق ويمكن يدخل من اضيق محل - [00:20:39](#)

وقال نحن خلقناهم وشددنا اسراهم والا يقال جرى فلان امس وسقطت رجله او نام وسقطت اذنه شدناه اسرهم وشد الاصابع بالاظافر وجعل الابهام بعيد عشان يحل ويعقد قادرين على ان نسوى بنا انه ليست البصمة. نجعل يدك يد البعير - [00:21:09](#)

ما يقدر يحل ولا يعقل وجعلنا هذه الاذن التي لا غطاء فيها فيها مادة تجفن الحشرات وجعل العين لها غطاء وجعل هذه اللحمة تحتها عين عذبة جملة بقدر الحاجة. وعلمك البيان ما يجس في صدرك - [00:21:35](#)

وقال جل وعلا وفي انفسكم افلا تبصرون دين دين هائل في الجمال والحسن والنعم فحربي بنا ان نفهم هذا الكتاب وان نعمل به وان نظهر للناس جمال هذا الدين في حياتنا - [00:21:57](#)

وان لا تكون سبب في الحيلولة بين غير المسلمين وبين الاسلام عن دخول غير المسلمين في الاسلام اكبر مشكلة يعيشها اهل الارض ان المسلمين يحولون بين الكفار وبين الدخول في الاسلام - [00:22:15](#)

كيف ذلك؟ لان الاسلام يقول لك لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق اتفق اصلاح ذات البين افعلنوا الخير لعلكم تفلحون. فاذا قرأ القارئ قال ما اجمل هذا الدين - [00:22:32](#)

وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا ووجد الرشوة ووجد الظلم يقول لو كان الدين حق فاتبعه اهله. قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - [00:22:47](#)

بالمسلم ان يتمثل هذا الدين وما اراده يعطيه له ربه. لاننا بیننا وبين ربنا صفة صفة. اوفوا بعهد اوفي بعهدكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزمتموهם واقرضتم الله قرضا - [00:23:05](#)

لا كفرون عنكم سيناتكم ولادخلنكم جنات ان الله اشتري اشتري من المؤمنين اشتري فاستبشروا ببيعكم لكن نحن المسلمين نريد الثمن

والذمدون الذي يريد الجنة يدفع الثمن كل شيء بثمنه والذي خلق الأزواج الله - 00:23:27

الذي خلق الأزواج ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ومن الانسان الذكر والرجل والمرأة كل شيء ولذلك خلقه واعطاه كل شيء خلقه ثم - 00:23:54

هذا لما يصلحه وانعم عليكم بان جعل لكم من الفلك والانعام ما ترکبون. الفلك السفن والانعام الابل والخيول والبغال والحمير على ما قال كبير المفسرين واما البقر فقال لم نخلق لهذا وانما خلقنا للزرع. والحديث مسلم وفي غيره - 00:24:13

لما ركبها قال لم نخلق للركوب وانما خلقنا للزرع والحديث مسلم وفي غيره اذا وجعل لكم من الفلك السفن ومن الانعام ما ترکبونه اما الابل فتحملوا اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس - 00:24:39

ثم لتسنوا على ثم تذكروا نعمة ربكم ما انعم عليكم بان جعلكم على هذه السفن وعلى هذه الدواب تحملكم ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنون وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:25:01

قال العلماء هذا دعاء يقوله الذي يركب وقالوا انا الى ربنا لمنقلبون اشاره الى خطورة المركب لان الذي يركب السفن ارضي لان يغرق والذي يركب الجمال والخيول ارضي لان يسقط ويموت - 00:25:29

فذكر بهذا الدعاء وذكر بان يلتتجي الى الله ويكون في هذا خطر يتذكر انه راجع الى الله فيتقي الله ويبعث ويبعد عن المعاشي لان الركوب هذا فيه خطورة عجيبة سواء كان في البر - 00:25:50

او في البحر او في الجو فكم من انسان ركب جملا واوقص رقبته فرسا وقتلت. وكم من انسان ركب سفينة فغرقت؟ وكم من انسان ركب طائرة فسقطت هذه فيها خطورة - 00:26:10

لذلك علم هذا الدعاء واولا فيه التجاء الى الله سبحانه تنزيه للذي سخر لنا هذا هذى السفن وهذه الدواب وما كان له مقرنون مطيقين واو ما كان له مصاحبین على الاقوال في مقرنون. وانا الى ربنا - 00:26:28

لا منقلبون لراجعون بعد البحث ومجاري كلا بعمله ثم عاب كفار قريش ومن كان حولهم بعد ان اظهر نعمه وقدرته وما اسدى لخلقهم من النعم وجعلوا له كفار قريش ومن حلا حواهم - 00:26:49

من عباده من خلقه جزءا نصيبا نسبوه لله وهو خلقه وقيل الجزء تقولها العرب للبنات وضعف ذلك بعض اللغويين وقال هذه لغة مولدة وليس صحيحة وقد ذكرها اللسان ان يقال جذأ المرأة اذا ولدت بنتا - 00:27:11

ولكن ثبوت ذلك يحتاج الى دليل ولكن ورد اي وجعلوا له من عباده جزءا اي بنتا او نصيبا وهذا الذي اختاره كبير المفسرين ابن جرير اي نصيبي ولذلك قالوا الملائكة - 00:27:36

بنات الله تعالى وتقديس عن نارك كما قال تقاد السماوات يتقطرن وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمه ولد وما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاه وعدهم عدا - 00:27:53

وكلهم اتىهم يوم القيمة فهذا الحقيقة التي قالت قريش ومنح لها حلوها قول شنيع وكفر وكذب وجعلوا له من عباده اي من خلقه جزءا نسبوه اليه وهم الملائكة وقالوا انهم بنات - 00:28:15

ان الانسان لکفور اذا مسه الخير يسوع اذا مسه الشر اذا مسه الشر انسان کفور كل ما اعطاه النعم يکفر ان الانسان ليطغى هل رآه استوى؟ طبعا هذا الانسان الكافر - 00:28:39

اما الانسان المؤمن كثير الحمد لله والخوف منه والشك كما كان نبينا صلى الله عليه وسلم والرسل قبله وكما كانت اتباعه يشکرون الله ويختلفون منه ويمثلون اوامره ويختبئون نواهيه ان الانسان - 00:29:03

مبين الكفر كل ما اعطاه نعم قابها بايش الكفر ويجدد قارون قال انما اوتته على علم عندي وفرعون قال اما انا خير من هذا الذي هو مهين لكن كل هؤلاء - 00:29:26

يوقع الله بهم في الدنيا والآخر. هذا فخسفنا به والثاني اغرقه الله وكل من يتکبر ويقف في وجه دین الله ويعادي اولیاء الله مآلہ الى الهاك والخسنان والدمار. ويبعث يوم القيمة مثل الذر - 00:29:49

فلا يقام له يوم القيمة وزنا كذلك اخطر شيء على الانسان ان يحتقر اولياء الله. واصحاب دينه وينظر لهم نظرة دونية. فهذا لا يجوز
ولا ينبغي. ولذلك قال ربنا لنبيه صلى الله عليه وسلم ورسوله - [00:30:09](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع وكان امره فرقاء وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعذنا للظالمين نارا احاط بهم - [00:30:28](#)

سرادقها اذا لا عذر بعد هذا البيان ينبغي لكل واحد ان يتتبه ان الانسان لكفور شديد مبين كفره ام اتخذ التخذ مما يخلق بناطي
واصفاكم بالبنين يعني هذا هو مع كفركم وشناعة ما تنسبون له تنسبون له الذي لا تحبونه - [00:30:51](#)

واذا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به بعدين الذي يقرأ يكرهونه ينسبونه لله
والله جل وعلا حاشاه من الولد فينسبون له الولد وينسبون له من الولد ما لا يحبون - [00:31:29](#)

كفر بعد كفر التخذ يعني ميم يقال زائدة اتخاذ مما يخلق بنات وهي الملائكة يقولون بنات واصفاكم انتم اصطفاكم بالبنين. والحال
انكم اذا اخبر احدكم بالانشى ظل وجهه مسودا لالمي - [00:31:49](#)

بالنسبة للبنت له وهو كظيم. يعني مليء من الالم والحزن لان ولدت له بنت ولذلك الولد الذكر والانشى كل منهم اذا صلح فيه الخير
ولكن الله يقول وليس الذكر الانشى - [00:32:10](#)

كما قالت مريم اني نذرت ما في بطنني بعدين قال اني وضعتها انشى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانشى او وضعت وقفه مع
العالم الان يقول المرأة وحقوق المرأة - [00:32:36](#)

ما اعطى حق للمرأة اكثرا مما اعطتها الاسلام ويكتفي ان الاسلام اعطى للمرأة حقها الذي يناسبها لم يجعل على المرأة مهر ولم يجعل
اذاها نفقة ولم يجعل عليها صداق ولم يجعل عليها جماعة. ولم يجعل عليها جمعة. ولم يجعل عليها جهاد - [00:33:01](#)
او جب عليها ان تطيع زوجها اذا امرها اطاعته اذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله كل سنة تأتينا بولد وبنت وهي المصنع الذي
يكثر به الامة هذا اكثرا شيء تقوم به المرأة - [00:33:30](#)

ان كل سنة تأتينا بولد ولا عليها غير الانجاب وطاعة زوجها اما اذا خرجت المرأة وخرج الرجل من للبيت من ينجب اذا اردنا ان
نسوي بين المرأة والرجل اكثرا ما تناول المرأة من الالم - [00:33:51](#)

هو ايام الحمل الوهم ووقت الطلاق النفاس وايام الارضاع وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حملته كرها ووضعته او في القراءة الاخرى
كرها المهم اتنا اذا اردنا ان نسوي بين المرأة والرجل - [00:34:14](#)

يكون بطن على الرجل وبطن على المرأة حمل على الرجل وحمل على المرأة هل يمكن هذا اذا لا يمكن المرأة تستغل فيما خلقت له.
والرجل يشتغل فيما خلق له ان الرجل ما عنده رحم - [00:34:40](#)

المرا هي لي عندها رحم تلد. والرجل ليس في في ثديه جبل يرضع به اذا كيف نسوي بين الرجل والمرأة واصعب ما تناول المرأة هو
الطلاق والوهم والارضاع اذا اردنا ان نسوي نقول بطل على الرجل وبطل على المرأة عشان نسوي - [00:34:57](#)

اذا يستحيل هذا اذا المرأة تستغل فيما تحسن والرجل يشتغل بما يحسن هم يقولون ان الاسلام كثر ميراث الرجل عن المرأة. نعم. لان
الرجل ينتظر النقص والمرأة تنتظر الزيادة والذي ينتظر الزيادة - [00:35:19](#)

لو نقص هذا عدل والذي ينتظر النقص لو زيد هذا عدل المهر النفقة كسوة سكنى. الرجل ينتظر ان يدفع نفقة مهر جديد فالرجل
ينتظر النقص والمرأة تنتظر الزيادة. فكثرنا من ينتظر النقص على من ينتظر - [00:35:39](#)

زيادة ومع ذلك ربنا هو الخلق وقال ماذا للذكر مثل حظ الاذنين الكلام من كلام الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة لا قضى الله ورسوله امرا
وذلك الذي يعترض على الله خطر - [00:36:02](#)

الكبير المتعال اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيك، فالذي يعترض على الله يعرض نفسه للباطل والهلاكة ولذلك هذا الدين في نوع من
الاثقال لا يعلمه الا من فهمه - [00:36:23](#)

حربي بنا ان نعطيه الوقت لنفهمه ونتمثله. اذا هم يقولون المرأة المرأة الاسلام اكرم المرأة ولن يجعل عليها نفقة ولا سكنى ولا مهر وحافظ عليها ولم وحرم عليها ان تساور بمفردها - [00:36:39](#)

لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تساور مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم وحرم عليه الخلوة بالاجنبي لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما وحذر من الاقارب غير المحارم - [00:36:57](#)

ولما سئل صلوات الله وسلامه عن الحمو الموت قال الحمو الموت عم الزوج اخو الزوج اخو الزوج غير المحارم قال الموت قال العلماء هذا من جوامع الكلم لانها اذا كانت - [00:37:14](#)

ارحموا الموت فاما ان يخلو بها ويقع بينهم ما لا ينبغي وهي محصنة فترجم او يراها قريبه في محل معه لا يرق فيطلقها فتموت موتا معنويا وتبقي بدون زوج فكأنها ماتت لانها - [00:37:36](#)

تقع في احتياج فهو اما موت حسي او موت معنوي وهذا من جوامع الكلم لذلك هذا الدين هو الذي اكرم المرأة نهاها عن تساور بمفردها وجعل لا شيء عليها الا ان تطيع زوجها او تجلس في بيت - [00:37:53](#)

بها او اخيها او عمها وحرم عليها الخلوة بالرجال. واباح لها البيع والشراء. واباح لها ان تكون لها ذمة. وتتاجر ولكن لا تساور الا مع ذي محرم ولا اذا ارادت ان تخرج من البيت لا تخرج متعطرة ولا متجملة ولا تمشي في وسط الطريق - [00:38:16](#)

تمشي في طرف الطريق ولها ان تبيع وتشتري وتملك ولها ذمة. وقال ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وقال ان المسلمين والمسلمات وقال فالصالحات قانتات حافظات للغيب ما في شيء في الدنيا - [00:38:38](#)

مثل المرأة الصالحة ولذلك هم يطعنون على المسلمين في النساء اكرمهن الاسلام واعطاهن حقوقا واوصى نبينا صلى الله عليه وسلم بالنساء عند موته. فقال لا يكرمهن الا كريم ولا يهينهن الا لثيم - [00:38:57](#)

خياركم خياراتكم لاهلها وقال استوصوا بالنساء خيرا فانهن ولذلك نبينا قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن فقلنا له ما نقصان عقلنا قال اليست شهادة المرأة - [00:39:18](#)

نصف شهادة الرجل ؟ قالوا نعم قالوا ما نقصان دينهن ؟ قال اليست المرأة يأتيها مانع من الصلاة ومن الصوم ؟ قالوا نعم. قال قال ذلك نقصان دينهم والله لا يسأل عما يفعل - [00:39:41](#)

هكذا ولذلك المرأة اذا طاعت ورضيت بما كتب لها فهي اخذ منها شيء وعوض عنها كثير ولذلك المسلم يطيع ربها وما شرع له يعمل به ولا يعترض على الله. ولذلك الله اشار لهذا - [00:39:56](#)

قال ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض بسم بلاد الرجل اكثر من المرأة ليش المرأة لا تساور الا مع ذي محرم للرجال نصيب مما اكتسبوا للنساء نصيب - [00:40:15](#)

وهناك باب مفتوح للجميع. واسألاوا الله من فضله ولا تعتربوا على شرع الله فان الاعتراض على شرع الله معطبة ومهلة هذا اعجاز هنا واسألاوا الله مين فضل امرأة تزيد حاجة تسألها لله. رجل يريد حاجة يسألها لله. اما لماذا ؟ لماذا ؟ شرع الله لا يعترض عليه - [00:40:33](#)

واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا. اذا بشر احدهم بالانثى ضل وجهه مسودا وهو قوي ثم قال او من ينشأ في الحالية وهو في الخصم غير مبين كل العالم - [00:41:01](#)

يجعل على فم المرأة اصياغ. بعض البلاد احمر وبعضاها اسود وبعضاها يحمله وبعضاها يجعل في عينها الكحل ويجعل في اذانها القرد ويجعل في ايديها الدمالج ويجعل في ارجلها الخلاء طيب ليش يظلموها ؟ ليش ما يعمل الرجل هذا - [00:41:21](#)

في كل بلد تجد المرأة يحط لها هذا الرجل لا يعمل له هذا الرجلة كمال وكمال الرجل قوته وكثرة الشعر فيه وكمال المرأة ضعفها ونعامة جسمها لذلك هذه النساء خلقن لشيء وهذا الرجال خلقوا لشيء - [00:41:42](#)

فاما اردنا ان نجعل الرجل مثل المرأة ضيعنا العالم ولذلك الله يقول وليس الذكر الرجل لو يجتمع عليه اهل نساء اهل الارض يريدون منه حاجة وهو لا يريد لا يمكن ان ي يصل لها - [00:42:03](#)

والرجل يمكن ان يصل ينال حاجته من المرأة وهي كارهة اذا ليس مثل بعض وبعضاهم يقول ممن حملنا به وهن عوائق حبك النطاق
فشب غير مهبل المرأة لا تثال من الرجل شيء اذا كان كاره - 00:42:24

والمرأة يمكن ينال منها الرجل وهو كاره ولذلك الله نسب الولد له بما اعطاه ولأن المرأة الرجل ليست وليس الذكر كالانثى. نعم وهي
وهو في الخصام غير مبين. او من ينشأ في الحلية - 00:42:42

وقال وهو اي المنشأ في الحلية المذكور المخلوق منشأ في الحلية وهو في في الخصام ولذلك من جمال المرأة ان تكون لا تبين وان
تكون اذا تكلمت تلعمت ومن شين المرأة ان تكون مفهوة - 00:43:03

بان تكون هذه تكون رجيلة ولذلك المرأة اذا كانت مثل مشكلة. ولذلك الان اكتشفوا ان المرأة اذا كشفت جسمها ماتت المادة في
الجسم الذي تجعله ناعما ونبت الشعر والعضلات فلم تشتته فلم تبقى بغير جوز وبغير اولاد - 00:43:23

ولذلك الله قال يذين عليهم من جلابيبهن ذلك ادئي ان يعرفن انهن حرائر فلا يؤذين وان تبقى لهن اوثنهن وجمالهن هذا ما كان يعلم.
هذا اعجازات الان كشف ان المرأة اذا كشفت جسمها - 00:43:49

الهرمون المؤنث فنبت الشعر والعضلات. فاصبح الرجل اذا رآها يخاف ويشرد وتبقى بدون زوج ولذلك قال وما عجب ان النساء
ترجلت ولكن تأنيث الرجال عجب المشكلة المرأة الرذيلة ولذلك ملعون من تشبه من الرجال بالنساء وملعونه من تشبهت من النساء
بالرجال - 00:44:09

لا ينبغي هذه المرأة لها ميزاتها وهذا الرجل له ميزاته ولا يتشبه الرجل بالمرأة ولا المرأة بالرجل وكل له خصائصه وميزاته ولذلك العالم
لا يحله الا الا الا نظام السماء - 00:44:36

فما دام اهل الارض يطبقون نظام الوضع فلا يمكن ان يسعدوا لابد ان يبقى الظلم ويبقى الاضطهاد ويبقى الجوع ويبقى الفتن الذي
يحل مشاكل اهل الارض نظام السماء لان الله هو الذي خلق البشر. وهو الذي يعلم ما يصلح له. اما النظم الوضعية عاجزة ان تصلح
العالم - 00:44:52

لذلك حري بالعالم ان يحكم شرع الله ليسعد في دنياه وآخرها وهو في الخصام غير مبين. اي اذا خاصلت وتكلمت لا تستطيع ان تبين.
ولذلك هذا جمال اه يعني ويمدحون النساء بانهن اذا ارادت ان تتكلم لا تستطيع. نعم - 00:45:17

وجعلوا الملائكة هؤلاء كفار قريش الذين هم عباد الرحمن الذين هم عند الرحمن. قرأتان سبعينان وهم عند الرحمن هذى عندي ذي
ناقة الله وهم عباد الرحمن بالتشريف وعند الرحمن يعني حرص - 00:45:44

لما في السماء وهم عنده عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم فهم عباد له وعنه عندي آآ تشريف وتكريم جعلوهم انانا ثم رد الله
عليهم وقال اشهدوا خلقهم اشهد خلقه مبني للمعلوم وللمجهول وكل قراءة صحيحة سبعية - 00:46:03

ستكتب شهادتهم عليهم ويسألون عنها يوم القيمة وسيجازون على هذا الكفر الشنيع والكذب العظيم عيادة بالله تعالى بالنار هنا يعني
قضية في غاية الخطورة وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم - 00:46:30

استدلوا بالارادة الشرعية على الارادة الكونية لو كانوا استدلوا بالارادة الكونية لكان كلامهم صحيح. لكن قالوا لو شاء الرحمن ما
عبدناهم قالوا لو لم يرضى الله منا ذلك ويحبه عبدناهم - 00:46:56

اذا الله رضي منا ذلك واحبه و فعلناه لاجل ذلك. فكذبهم الله لقولهم ان الله رضي ذلك واحبه ولذلك قال في سورة الانعام كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى لا قوا بأسنا - 00:47:14

قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرسون قل فللها الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين وهنا
كذبهم لانهم استدلوا بالارادة الشرعية على الارادة الكونية. وقالوا ان لم يحب الله منا ذلك لما فعلناه - 00:47:32

فكذبهم الله انه لم يرد منهم شرعا الكفر وان كان اراده كونا وقدرا وكتبه ولذلك قالوا لو شاء الله لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم
 بذلك من علم هم قالوا ذلك كذبا ان هم الا - 00:47:55

يحرسون يكذبون ام اتیناهم كتابا من قبل مجيء هذا الكتاب فهم به مستمسكون لم نأتهم كتابا بذلك وانما قالوا وجدنا اباعنا

على هذه الطريق ونحن نتبع اباءنا ولذلك اكثرا ما يضل الناس ويمنع شرائح من المسلمين الان عن قبول الحق - 00:48:15
اتبع الاباء والشيوخ يقول لك شيخي قال كذا. ابي قال كذا والله يقول اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم ابوك اذا كان على الخطأ لا تتبعه شيخك اذا كان على الخطأ لا تتبعه - 00:48:45

اتبعوا ما انزل اليكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وسنننا اقوال الائمة والعلماء مباركة وافضل من اقوالنا واراؤهم افضل من ارائنا واجتهاداتهم افضل من اجتهاداتنا. لكن اذا جاءت النصوص النصوص - 00:49:03

معصومة واقوال العلماء غير معصومة تتحمل الخطأ ولو واحد في المليون اما النص معصوم ولذلك اذا جاء نهر الله بطل نهر معقول. دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه كمخاطر. يقول لواحد قال الله يقول لك قال فلان قال شيخي - 00:49:29

قال ابي لا ولذلك هؤلاء قالوا وجدنا اباءنا على امة على دين على دين وعلى نهج وانا على اذانهم اي مهتدون منقادون وهذا الذي يا علاء ابا طالب لا يدخل في الاسلام. نرجو الله السلام والعافية. يقول له - 00:49:53

ابن اخي يا عم قل لا الله الا الله. يا عم قل كلمة احاد لك بها عند الله من ان يتبع ابناء اخيه يتيم ربه ويترك دين الاشياخ عبدالمطلب واجداده والبطحاء وقال كيف تتبع بالاخ اليتيم - 00:50:19

حتى مات على النار ناس على الكفر نرجو الله السلام والعافية. وهو كان متيقن انه صادق. لانه يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة - 00:50:37

او حذار مسبة لوجدني سمحا بذلك مبينا لولا ان يلوموا الناس ويقولوا اتبع دين ابائه واجداده وترك وتبع ابناء اخيه يتيم لاتبعك ولكن اخاف من الملامة ومن ان نعاب اذا فلننادر - 00:50:51

ونتبع النصوص ونتبع الحق ولا يهمنا ما قال قائل لان هذه النصوص معصومة والله يقول اتبعوا ما انزل اليكم ويقول اليوم اكملت لكم دينكم. ونبينا يقول الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. وقال له ربه لتبيين للناس ما - 00:51:09

اليه فلا توجد قضية الا وهي محلولة في هذا الدين لان الله قال ومن اصدق من الله قيلا. وقال تبيينا لكل شيء وقال اكملت لكم دينكم وامرها بان يبين القرآن وبين كل ما اشكل فيه. فعلينا ان نعطي وقتا لهذا الكتاب - 00:51:30

وان نصحبه وان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا وما اردناه اعطاه لنا ربنا نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يربينا الباطل باطل. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:51:50

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا يا ارحم الرحيمين. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:52:10

وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:52:30